



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5619

التاريخ : الثلاثاء 2021/8/31

## الفبر الرئيسي



"السلام الآن": إسرائيل "تدفع خطة  
استيطانية كبرى شرق القدس

... ص 4

## أبرز العناوين



غانتس: اتفقت مع عباس على تعزيز التنسيق الأمني وإقراض السلطة نصف مليار شيكل

حماس والجهاد تستنكران لقاء عباس بغانتس

قياديان أردنيان: ترميم العلاقات مع حماس يرضي المزاج الشعبي الأردني

الشيخ: الاتفاق بين فلسطين وقطر على المنحة القطرية لقطاع غزة

الأمم المتحدة تطالب السلطة الفلسطينية باحترام حق التظاهر السلمي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. يديعوت: خمسة آلاف "لم شمل" ونصف مليار شيكل دفعة مسبقة من "المقاصة"
5	3. "الأخبار": مشروع مذكرة تفاهم بين رام الله وتل أبيب
5	4. الشيخ: الاتفاق بين فلسطين وقطر على المنحة القطرية لقطاع غزة
6	5. أشتية: نتطلع إلى القمة الثلاثية في القاهرة لفتح مسار سياسي
6	6. الملتقى الوطني الديمقراطي: اللقاء مع غانتس استمرار بالبعث السياسي والتفرد
6	7. الحكومة تقرر الخطة القانونية والدبلوماسية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى "إسرائيل"
7	8. سلطة النقد: توفير السيولة النقدية بعمليتي الدينار والدولار في قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
7	9. حماس والجهاد تستنكران لقاء عباس بغانتس
8	10. فصائل في منظمة التحرير تنتقد لقاء عباس غانتس
8	11. حماس: تهديدات كوخافي لن تخيف شعبنا.. وسيف القدس لم يغمد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. غانتس: اتفقت مع عباس على تعزيز التنسيق الأمني وإقراض السلطة نصف مليار شيكل
9	13. بينيت يعاقبه.. قناة عبرية: اتهامات لغانتس بتعزيز مصالحه الشخصية بعد لقائه بالرئيس عباس
10	14. كوخافي مجدداً: لن نتردد في الدخول بعملية عسكرية جديدة بغزة
10	15. وفاة جندي إسرائيلي إثر إصابته في مواجهات على الحدود مع غزة
11	16. "إسرائيل" ترفض مزاعم "يهود المغرب" بتعرضهم لـ"الاضطهاد النازي" وتعويضهم
11	17. قانونٌ لتخفيض مدة رئاسة الحكومة الإسرائيلية ينتظر المصادقة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. القدس: 78 مستوطناً يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية في باحاته
12	19. عكرمة صبري: انتهاكات المستوطنين اعتداء صارخ للسيطرة على الأقصى
12	20. الضفة... دعوات لتوسيع المشاركة في فعاليات المقاومة السلمية
12	21. مستوطنون يقتحمون تجمعاً بدوياً توسيع معسكر احتلالي بالخليل ومستوطنة بنابلس
13	22. الاحتلال يخطر بوقف العمل بمسجد و3 منازل بنحالين
13	23. الشباك يعتقل 5 فلسطينيين من النقب بزعم محاولة قتل إسرائيليين خلال العدوان على غزة

13	24. حملة لتطعيم التلاميذ في الأراضي الفلسطينية الإصابات تواصل ارتفاعها في الضفة وغزة
14	25. الاحتلال يقتلع أكبر زيتونتين معمرتين قرب الرامة
	<u>الأردن:</u>
14	26. قياديان أردنيان: ترميم العلاقات مع حماس يرضي المزاج الشعبي الأردني
	<u>لبنان:</u>
14	27. مجلس الأمن يجدد ولاية "يونيفيل" في لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	28. تهديد اسرائيلي للجزائر
15	29. منظمات تونسية ترفض ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسيرات الفلسطينيات
15	30. رئيس مجلس النواب العراقي يؤكد رفض العراق التطبيع مع الاحتلال
	<u>دولي:</u>
16	31. الأمم المتحدة تطالب السلطة الفلسطينية باحترام حق التظاهر السلمي
16	32. مظاهرة بنيويورك للمطالبة بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة
16	33. دان شابيرو ينضم إلى فريق روب مالي مسؤولاً عن الاتصالات مع "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
17	34. معهد إسرائيلي: السنوار يواصل تغيير قواعد اللعب
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	35. السقوط في الهاوية... د. محمود العجومي
21	36. ملاحظات على هامش الهروب الأميركي من أفغانستان... هاني المصري*
24	37. غزة: نحو مبادرة إسرائيلية هجومية تفضي إلى تسوية جديدة... ميخائيل ميلشتاين
27	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "السلام الآن": "إسرائيل" تدفع خطة استيطانية كبرى شرق القدس

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية (غير حكومية) إن الحكومة تدفع قدما مشروع استيطاني ضخم، شرق القدس الشرقية، بعد يومين من لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت مع الرئيس الأمريكي جو بايدن. وأشارت في تقرير مكتوب حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه إلى أن "المجلس الأعلى للتخطيط الإسرائيلي أرسل استدعاء، أمس الأحد، لجلسة استماع في 4 و18 أكتوبر/تشرين أول، لمناقشة الاعتراضات التي قدمتها حركة السلام الآن، وعير عميم (منظمة حقوقية إسرائيلية)، وكثيرون آخرون على خطط بناء 3412 وحدة سكنية في E1". ولفتت السلام الآن، اليسارية المختصة برصد الاستيطان، إلى أنه "في وقت سابق في يوليو/تموز 2021، حاول المجلس الأعلى تحديد موعد جلسة الاستماع في أغسطس/آب ولكن تم إلغاؤها". وقالت "أتيحت فرصة لحكومة إسرائيل لإزالة الخطة عن الطاولة، ولكن بدلاً من ذلك، تم الترويج للخطة حيث أعلن المجلس الأعلى للتخطيط عن موعد جديد لجلسة استماع في بداية شهر أكتوبر/تشرين أول، بعد العطلات في إسرائيل مباشرة". وحذرت "السلام الآن" من أن هذه الخطة "تعتبر قاتلة بشكل استثنائي لفرص السلام وحل الدولتين، لأنها تمتد عبر الضفة الغربية وتمنع تطوير المتروبولين بين رام الله والقدس الشرقية وبيت لحم".

وكالة الاناضول للأخبار، 2021/8/30

## ٢. يديعوت: خمسة آلاف "لم شمل" ونصف مليار شيكل دفعة مسبقة من "المقاصة"

رام الله: قال مسؤول فلسطيني لـ"الأيام": "لقاء غانتس جاء في إطار تشجيع أميركي للحكومة الإسرائيلية لاتخاذ خطوات بناء ثقة لتحسين الأوضاع على الأرض ما يهيئ الأجواء للعمل السياسي". وأشار الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واي نت) إلى أن غانتس اتفق مع عباس على تسوية المكانة القانونية لثلاثة آلاف شخص، بالإضافة إلى اعتماده المصادقة على خطة بناء محدودة للفلسطينيين "في القرى والتجمعات الفلسطينية القائمة" في المناطق (ج). وقالت قناة (كان) الإسرائيلية: "في الاجتماع غير العادي الذي عقد الليلة قبل الماضية قرر غانتس الشروع في عدد من إجراءات بناء الثقة بين الطرفين". وأوضحت أن إسرائيل ستزيد تصاريح العمال الفلسطينيين إلى 15 ألف عامل، بالإضافة إلى ألف عامل آخر للعمل في مجال السياحة الإسرائيلية، بالإضافة إلى منح السلطة الفلسطينية تصاريح بناء في المنطقة (ج). وأضافت القناة: "إسرائيل ستبدأ في تنظيم الوضع الإنساني لآلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية دون توثيق، بمن فيهم الأشخاص الذين قدموا من قطاع غزة قبل سنوات، والزائرون الفلسطينيون الذين قدموا من الخارج وتزوجوا في

سن أكبر، وفقاً لمعايير محددة والعمر". وتابعت: "ستوافق إسرائيل أيضاً على الانتقال إلى نظام المحاسبة الرقمية لضريبة القيمة المضافة، بحيث تقوم أي شركة فلسطينية تشتري من إسرائيل بذلك إلكترونياً، حيث تمت المصادقة على هذا الأمر من قبل وزارة المالية بدءاً من الأول من تشرين الثاني المقبل". وأشارت القناة العبرية إلى أن هذه الخطوة من شأنها أن تعمل على إدخال 10 ملايين شيكل لصندوق السلطة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2021/8/31

### ٣. "الأخبار": مشروع مذكرة تفاهم بين رام الله وتل أبيب

رجب المدهون: بعد وقت قصير من لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، الرئيس الأمريكي جو بايدن، في واشنطن، التقى وزير أمن الاحتلال بيني غانتس، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، تدشيناً لسلسلة لقاءات مزع عقدها بين الطرفين، في إطار التمهيد لإطلاق عملية "السلام الاقتصادي"، المدعومة أميركياً وعربياً، والهادفة إلى إنقاذ السلطة ومنع انهيارها. وبحسب مصادر في السلطة تحدثت إلى "الأخبار"، فإن اللقاء بين عباس وغانتس كان مقرراً خلال الأسابيع الماضية، لكنه تأخر بسبب وجود معارضة داخلية إسرائيلية، قبل أن يضغط البيت الأبيض، مدفوعاً بالتقارير المرفوعة إليه من وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية، في اتجاه عقده، عبر طلب بايدن من بينت البدء بخطوات فعلية لإطلاق مرحلة جديدة من "السلام" مع السلطة، قائمة على أساس اقتصادي. وكشفت المصادر أن الإدارة الأميركية الجديدة ستسعى، خلال الفترة المقبلة، إلى طرح مذكرة تفاهم بين دولة الاحتلال والسلطة، تستهدف إرساء حلول جزئية، عبر تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة، والتراجع عن العقوبات الاقتصادية الإسرائيلية، وتمكين عباس من استعادة شعبيته وسيطرته على القرار الفلسطيني.

الأخبار، بيروت، 2021/8/31

### ٤. الشيخ: الاتفاق بين فلسطين وقطر على المنحة القطرية لقطاع غزة

رام الله: قال رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، يوم الإثنين، إنه بتعليمات من سيادة الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء محمد اشتية، تم الاتفاق بين دولة فلسطين ودولة قطر الشقيقة على المنحة القطرية لقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/30

#### ٥. أشتية: نتطلع إلى القمة الثلاثية في القاهرة لفتح مسار سياسي

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إنه يتطلع إلى القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية المرتقبة في القاهرة، لجهة حث الإدارة الأميركية على الوفاء بوعودها بالحفاظ على حل الدولتين. وأضاف في كلمة له بمستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، أمس، أن الحفاظ على الوعد الأميركي يتم من خلال خطوات عملية تضع حداً للسياسة الاستيطانية العنصرية التي تتواصل في جميع الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في محافظة القدس، والعمل على فتح مسار سياسي يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة للاجئين. في شأن آخر، طالب أشتية المنظمات الحقوقية الدولية، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، «بالتدخل لوقف عمليات القتل والتعذيب المستمرة لأطفالنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/31

#### ٦. الملتقى الوطني الديمقراطي: اللقاء مع غانتس استمرار بالعبث السياسي والتفرد

رام الله: قال الملتقى الوطني الديمقراطي في بيان الإثنين، "إن اللقاء بين الرئيس محمود عباس ووزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس أمس الأحد، تكريس للتفرد في القرار ونهج العبث السياسي الباحث عن (خطوات بناء ثقة) مع حكومة إسرائيلية مصممة على توسع الاستعمار الاستيطاني وتهجير الشعب الفلسطيني وهدم منازلهم دون أي أرضية سياسية واضحة أو مقبولة ولو بالحد الأدنى". واعتبر الملتقى أن "هذا اللقاء انزلاق سياسي خطير وهبوط حاد لسقف السلطة، بحيث يُختزل في بقاء الحكم وتحسين الأوضاع الاقتصادية مقابل هدية مجانية لإسرائيل وتحسين صورتها على المستوى الدولي".

القدس، القدس، 2021/8/30

#### ٧. الحكومة تقر الخطة القانونية والدبلوماسية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى "إسرائيل"

رام الله: تبني مجلس الوزراء الخطة القانونية والدبلوماسية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي. كما استمع المجلس إلى تقرير حول جثامين الشهداء المحتجزة لدى إسرائيل لمناسبة اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء، حيث طالب مجلس الوزراء الأطراف

السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، بالضغط على إسرائيل لإلزامها باحترام الاتفاقية وتطبيق بنودها وإعادة جثامين الشهداء باعتبار أن احتجازهم يشكل خرقاً فادحاً للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/30

#### ٨. سلطة النقد: توفير السيولة النقدية بعملتي الدينار والدولار في قطاع غزة

رام الله: أعلنت سلطة النقد، مساء الإثنين، عن توفير السيولة النقدية بعملتي الدينار والدولار في قطاع غزة، بعد إدخالها النقود الكافية بما يلبي احتياجات المواطنين من العملتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/30

#### ٩. حماس والجهاد تستنكران لقاء عباس بغانتس

غزة-الأناضول: استنكرت حركة "حماس"، والجهاد"، الإثنين، لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بوزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس.

وقال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، في بيان صحفي وصل وكالة الأناضول "لقاء رئيس السلطة محمود عباس مع وزير الحرب الصهيوني بيني غانتس، مُستنكر ومرفوض من الكل الوطني، وشاذ عن الروح الوطنية عند شعبنا الفلسطيني". وأضاف أن "مثل هذه اللقاءات استمرار لوهم قيادة السلطة في رام الله، بإمكانية إنجاز أي شيء لشعبنا الفلسطيني عبر مسار التسوية الفاشل". ولفت إلى أن هذا السلوك "يعمق الانقسام السياسي الفلسطيني، ويُعمد الحالة الفلسطينية".

من جهتها، أدانت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، اللقاء. وقال الناطق باسم الحركة طارق سلمي، في تصريح صحفي، إن "لقاء عباس-غانتس الذي جاء على وقع جرائم الاحتلال وحصاره وعدوانه، هو طعنة لشعبنا". وأضاف أن "دماء الأطفال الذين قتلهم جيش الاحتلال بأوامر من غانتس لا تزال على الأرض لم تحف بعد". وتابع سلمي "السلطة، ورئيسها، يديرون الظهر للتوافق الوطني ويضعون شروطاً تخدم الاحتلال لاستئناف الحوار الوطني، بينما يتسابقون للقاء قادة العدو ويضعون يدهم في الأيدي الملتخة بالدماء البريئة".

القدس العربي، لندن، 2021/8/30

## ١٠. فصائل في منظمة التحرير تنتقد لقاء عباس غانتس

نظير مجلي - رام الله: أثار اللقاء الذي عقد بين وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، انتقادات واسعة في السلطة الفلسطينية وفي إسرائيل. فقد انتقدت فصائل في منظمة التحرير التي يرأسها عباس، اللقاء، واعتبرته الجبهة الشعبية، خضوعاً للرؤية «الإسرائيلية» المدعومة أميركياً والتي تركز على الحل الاقتصادي سبيلاً وحيداً لحل الصراع. وجاء في بيان «أن اللقاء تجاوز للقرارات الوطنية الصادرة عن المجلسين الوطني والمركزي وعن اجتماع الأمناء العامين، بالانفكاك من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال ووقف أشكال العلاقة السياسية والأمنية والاقتصادية معه». كما هاجم وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، الاجتماع، وقال إنه «يمثل انزلاقاً نحو الحل الاقتصادي على حساب السياسي». واعتبر العوض، أن اللقاء، خفض من سقف الموقف الفلسطيني خصوصاً قبيل التوجه للأمم المتحدة أواخر سبتمبر.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/31

## ١١. حماس: تهديدات كوخافي لن تخيف شعبنا.. وسيف القدس لم يغمد

غزة: قالت حركة "حماس" الاثنين، إن تهديدات رئيس أركان الاحتلال، أفيف كوخافي، بشن عملية عسكرية "قاسية" على قطاع غزة "لن تخيف شعبنا أو ترعبه". ورأى الناطق باسم الحركة، عبداللطيف القانوع، في تغريدة عبر موقع تويتر، إن تهديدات كوخافي "للاستهلاك الإعلامي"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيواصل "تضاله بمختلف الأدوات حتى انتزاع كامل مطالبه". وأضاف أن "سيف القدس لم يغمد، ولا زال صدى المعركة التي خاضتها المقاومة يتردد بين أوساط جيشه المهزوز، ويعاني من ارتداداتها".

قدس برس، 2021/8/30

## ١٢. غانتس: اتفقت مع عباس على تعزيز التنسيق الأمني وإقراض السلطة نصف مليار شيكل

محمود مجادلة: قال وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، اليوم الإثنين، إنه اتفق مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، خلال لقائهما الذي عقد الليلة الماضية في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله، على سلسلة من الإجراءات تهدف إلى تخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، وتعزيز التنسيق الأمني بينها وبين إسرائيل.

وأفاد غانتس في إحاطة قدمها للصحافيين الإسرائيليين، بأنه اتفق مع عباس على تسوية وضع آلاف الأشخاص الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة دون صفة أو مكانة قانونية، وعلى قرض بقيمة نصف مليار شيكل ستمنحه إسرائيل للسلطة الفلسطينية وتجبيته لاحقاً عبر اقتطاع مبالغ من أموال المقاصة، بدءاً من حزيران/ يونيو 2022.

وشدد غانتس على أن الغرض من الاجتماع مع عباس لم يكن دفع عملية سياسية ولكن بناء الثقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وتعزيز العلاقات بينهما. وقال: "كلما كانت السلطة الفلسطينية أقوى، كانت حماس أضعف، وكلما زاد تماسك حكم السلطة، سيكون هناك مزيد من الأمن وسيتمكن علينا أن نعمل بشكل أفضل".

ووفقاً لتصريحاته، فقد اتفق غانتس مع عباس على تسوية الوضع القانوني للآلاف من سكان غزة الذين يعيشون في الضفة الغربية، وكذلك مواطني الدول الأجنبية المتزوجين من فلسطينيين مقيمين في الضفة الغربية، بالإضافة إلى مقيمين في الضفة دون صفة قانونية لعدم حصولهم على جنسية أو هوية فلسطينية.

وعلى صلة، قالت شخصية مقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في وقت سابق الإثنين، إنه "لا توجد عملية سياسية مع الفلسطينيين، ولن تكون"، وذلك تعليقا على اجتماع غانتس مع عباس، مساء أمس في رام الله، في الضفة الغربية.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، عن مقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلي، لم تُسمه قوله "تمت الموافقة مسبقاً على الاجتماع من قبل رئيس الحكومة، وقد تناول القضايا الراهنة لجهاز الدفاع مع السلطة الفلسطينية؛ وأضاف "لا توجد عملية سياسية مع الفلسطينيين، ولن تكون".

عرب 48، 2021/8/30

### ١٣. بينيت يعاقبه.. قناة عبرية: اتهامات لغانتس بتعزيز مصالحه الشخصية بعد لقائه بالرئيس عباس

وجّه مسؤول إسرائيلي كبير مقرب من رئيس الحكومة نفتالي بينيت، مساء يوم الإثنين، اتهامات لوزير الجيش بيني غانتس، بأنه يدير حكومة داخل الحكومة، من أجل مصالح شخصية، بعد لقائه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء أمس.

ونقلت قناة 12 العبرية عن المسؤول قوله، إن غانتس يتصرف وكأنه يدير حكومة داخل حكومة، وإذا كان لقائه مع عباس لأسباب أمنية، فلماذا أصدر بياناً صحفياً حوله.

واعتبر المسؤول ما جرى بأن الهدف منه تعزيز لمصلحته السياسية وأنه يستغل منصبه كوزير للجيش من أجل ذلك، محذراً من أنه في حال سقطت الحكومة فسيكون ذلك بسبب سلوك غانتس.

وردًا على ذلك قالت مصادر مقربة من غانتس، إن الاجتماع كان له أهداف أمنية واضحة، وتم بعلم رئيس الحكومة وبموافقته، ولم يكن هناك أي تغطية إعلامية ولم يتم نشر أي صورة أو مقطع فيديو للاجتماع كما هو معتاد في اجتماعات مماثلة.

القدس، القدس، 2021/8/30

#### ١٤. كوخافي مجددًا: لن نتردد في الدخول بعملية عسكرية جديدة بغزة

هدد أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، بشن عملية عسكرية جديدة ضد قطاع غزة في حال استمرت "الاضطرابات" وأحداث "العنف والإرهاب" على الحدود. وقال كوخافي خلال حفل استقبال سفينة حربية جديدة لسلاح البحرية الإسرائيلية، إن هذه الاضطرابات و"الإرهاب" على حدود غزة سيؤديان إلى رد وعملية قاسية، مشيرًا إلى أنه تم البدء بالتحضير لعملية أخرى.

وأضاف "سنواصل تحسين قدراتنا الهجومية في غزة وخططنا العملياتية، وقواتنا البحرية مستعدة للمشاركة في العملية".

وتابع "إن لم يتم الحفاظ على الهدوء في الجنوب فلن نتردد أبدًا في شن حملة عسكرية جديدة". وأشار إلى التحديات التي تواجه الجيش الإسرائيلي، قائلاً "نواجه واقعًا غير مسبوق على ستة جبهات بلا توقف، نواجه في الشمال إرهاب حزب الله ومحاولات تواجد إيران، وفي الضفة نعمل ليلاً ونهارًا للقضاء على الإرهاب والحفاظ على هدوء نسبي، ونقف في الجنوب أمام محاولات الإضرار بأمننا مع تصاعد المواجهات مجددًا".

القدس، القدس، 2021/8/30

#### ١٥. وفاة جندي إسرائيلي إثر إصابته في مواجهات على الحدود مع غزة

تل أبيب: توفي جندي من القوات الخاصة الإسرائيلية متأثرًا بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع متظاهرين فلسطينيين عند الحدود مع غزة قبل تسعة أيام، حسبما أعلنت الشرطة. وكان الجندي بارئيل هداريا شمونيلى قناصا في وحدة خاصة من شرطة الحدود، انتشرت خلال الاشتباكات التي وقعت أثناء تظاهرة قرب السياج الفاصل بين القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس والدولة العبرية، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/30

## ١٦. "إسرائيل" ترفض مزاعم "يهود المغرب" بتعرضهم لـ"الاضطهاد النازي" وتعويضهم

غزة- "القدس العربي": رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا مؤخرا، تعويض اليهود الذين كانوا يقيمون في المغرب، خلال الحرب العالمية الثانية، كضحايا "الهولوكوست". وفي قرار أصدرته هذه المحكمة قبل أيام قضت بأنه على الرغم من أن اليهود في المغرب "قد يكونون قد عانوا من معاداة السامية" خلال الحرب العالمية الثانية، إلا أنه لا يحق لهم الحصول على تعويض مثل الناجين من "الهولوكوست". وفي إسرائيل ينص "قانون الاضطهاد النازي الإسرائيلي" على أن أولئك الذين عانوا من مشاكل صحية نتيجة للاضطهاد النازي خلال "الهولوكوست"، سيحصلون، مع ذلك، على مزايا وتعويضات. القدس العربي، لندن، 2021/8/30

## ١٧. قانون تخفيض مدة رئاسة الحكومة الإسرائيلية ينتظر المصادقة

أعلن وزير القضاء الإسرائيلي جديعون ساعر، اليوم، انه أصدر تعليماته الى المسؤولين في وزارته بإعداد مذكرة قانون يحدد مدة ولاية رئاسة الحكومة بثمان سنوات. وبحسب ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية، فان «القانون لن يكون بأثر رجعي»، أي انه لن ينطبق على رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، الذي شغل المنصب لمدة 12 عاماً متتالية. ووفق ساعر، فان «مشروع القانون - الذي هو في الواقع تعديل لقانون اساس الحكومة - سيُقدم الى الحكومة والكنيست للمصادقة عليه في دورة الشتاء المقبلة، بعد المصادقة على موازنة الدولة». الأخبار، بيروت، 2021/8/31

## ١٨. القدس: 78 مستوطنا يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوسا تلمودية في باحاته

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت موقع "القسطل" المتخصص بأخبار القدس، أن 78 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الباكر بحراسة شرطة الاحتلال. وأشار إلى أن المستوطنين تجولوا في باحاته، وسط تلقيهم شروحات توراتية حول "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحات الأقصى، وخاصة بالمنطقة الشرقية منه. وفي سياق متصل، تواصلت سلطات الاحتلال أعمال الترميم والتوسعة للجسر الخشبي عند "باب المغاربة" في السور الغربي للمسجد الأقصى، لزيادة أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد واعتبر مؤسسة "القدس الدولية"، في بيان تلقت "قدس برس"، نسخة عنه، اليوم الثلاثاء، بأنه "اعتداء سافر

على حرمة المسجد الأقصى، لا يقل خطورة عن الاقتحامات، والحفريات، والاعتداءات على حراسه وموظفيه ورواده وبنيناه".

قدس برس، 2021/8/31

### ١٩. عكرمة صبري: انتهاكات المستوطنين اعتداء صارخ للسيطرة على الأقصى

القدس المحتلة: قال خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري: إن الانتهاكات المنكرة والمتزايدة للمستوطنين وقوات الاحتلال في باحات الأقصى، تؤكد على أن الاحتلال طامع في السيطرة على الأقصى وبطرق مختلفة وملتبسة. وعدّ الشيخ عكرمة صبري في تصريح صحفي، أن الاحتلال يحاول من خلال تكرار انتهاكاته نزع صلاحية الوقف الإسلامي عن إدارة المسجد الأقصى. وأوضح أن ما يجري من انتهاكات لحرمة الأقصى خلال اقتحامات المستوطنين، هو اعتداء صارخ يزيد من التوتر في ساحة الأقصى ومحيطها، محملاً سلطات الاحتلال مسؤولية ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/30

### ٢٠. الضفة... دعوات لتوسيع المشاركة في فعاليات المقاومة السلمية

نابلس: دعت قوى وطنية وإسلامية في الضفة المحتلة، الإثنين، إلى توسيع المشاركة في فعاليات المقاومة السلمية في كل الأماكن، مؤكدة أهمية تفعيل كل أشكال التكاتف والوحدة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته. وشددت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس، وممثلي مؤسسات وأهالي البلدة، عقب اجتماع عقده في بلدة بيت دجن، في بيان اطلعت "قدس برس" عليه، استمرار الفعاليات المركزية المتعلقة بالمقاومة الشعبية وفعاليات الاسرى والمعتقلين، في إطار الحملة الوطنية والدولية لإطلاق سراح الأسرى، خاصة المرضى منهم والإداريين، وفعاليات إطلاق جنائمين الشهداء المحتجزة في "مقابر الارقام" وثلاجات الاحتلال.

قدس برس، 2021/8/30

### ٢١. مستوطنون يفتحمون تجمعاً بدوياً لتوسيع معسكر احتلالي بالخليل ومستوطنة بنابلس

محافظات - "الأيام": شرعت سلطات الاحتلال، أمس، بتوسعة معسكر لجيشها وسط مدينة الخليل، ومستوطنة بمحافظة نابلس، وأخطرت بوقف العمل في مسجد وتسعة منازل بينها أربعة مأهولة في

بلدة نحالين بمحافظة بيت لحم، في الوقت الذي اقتحمت فيه منظمة استيطانية برفقة أعضاء كنيسة تجمع رأس التين البدوي بمحافظة رام الله والبيرة ودعت لهدمه وتهجير سكانه.  
الأيام، رام الله، 2021/8/31

## ٢٢. الاحتلال يخطر بوقف العمل بمسجد و3 منازل بنحالين

محمد وتد: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بوقف العمل في مسجد ومنزلين مأهولين وآخر قيد الإنشاء وجدران استنادية، في بلدة نحالين قضاء بيت لحم. وأفاد نائب رئيس مجلس بلدي نحالين هاني فنون، بأن الاحتلال أخطر، أمس الإثنين، بوقف البناء في مسجد قيد الإنشاء، وكذلك في منزلين اثنين مأهولين تقع في منطقة "قرنة الدعس"، حيث تعود ملكية المنزلين للمواطنين محمد هاني عوض، وشادي أحمد زايد، ومساحة كل منهما 130 مترا مربعا.

عرب 48، 2021/8/30

## ٢٣. الشباك يعتقل 5 فلسطينيين من النقب بزعم محاولة قتل إسرائيليين خلال العدوان على غزة

ترجمة خاصة: عتقل جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشباك"، الإثنين، خمسة فلسطينيين من قرية اللقية البدوية في النقب، بزعم محاولتهم قتل 3 سائقين إسرائيليين، في "أحداث شغب" عنيفة وقعت على الطريق 6 قرب قريتهم خلال عملية "حارس الأسوار" (العدوان الأخير على غزة).

القدس، القدس، 2021/8/30

## ٢٤. حملة لتطعيم التلاميذ في الأراضي الفلسطينية الإصابات تواصل ارتفاعها في الضفة وغزة

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية المواطنين إلى المسارعة بتلقي لقاحات كورونا في المراكز الصحية المنتشرة في جميع المحافظات، والتي تزيد على 70 مركزا صحيا. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن اشتية قوله في كلمته بمستهل جلسة الحكومة أمس الاثنين: «أطلقنا اليوم عملية تطعيم تشمل طلبة وطالبات المدارس من عمر 16 إلى 18 عاما، وستتواصل هذه في جميع مدارس وجامعات الوطن بعد اكتمال تطعيم الطواقم التعليمية والإدارية لضمان تعليم مدرسي وجامعي آمن». في غضون ذلك، أظهرت بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أمس ارتفاعا جديدا في عدد الإصابات بفيروس كورونا، التي سجلت 2411 حالة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/31

## ٢٥. الاحتلال يقتلع أكبر زيتونتين معمرتين قرب الرامة

قاسم بكري: اقتلعت آليات تابعة لوزارة المواصلات الإسرائيلية أكبر شجرتي زيتون معمرتين بالقرب من قرية الرامة في منطقة الجليل الأعلى، اليوم الإثنين. وكان عدد من السكان قد خاضوا صراعا مريرا إبان أعمال تطوير شارع 85 بهدف منع اقتلاع الزيتونتين المعمرتين، ويقدر عمرهما ما يزيد عن 2000 عام. وقال عضو مجلس الزيتون، د. مازن علي، لـ"عرب 48" إن "قضية هاتين الشجرتين وصلت إلى أروقة المحاكم لمنع نقلهما وتهديد استمرارية بقائهما". وأضاف أن "هاتين الزيتونتين المباركتين من معالم حياتنا الفلسطينية في البلاد، ورغم نجاحنا في السابق بالإبقاء على الشجرتين المعمرتين، نتقرف وزارة المواصلات، اليوم، جريمة اقتلاع ونقل الزيتونتين دون مراعاة لقدمهما وقيمتها".

عرب 48، 2021/8/30

## ٢٦. قياديان أردنيان: ترميم العلاقات مع حماس يرضي المزاج الشعبي الأردني

غزة/ فاطمة الزهراء العويني: أكد القياديان الأردنيان الأمين العام لحزب "جبهة العمل الإسلامي" الأردني، مراد العضائيلة، والقيادي في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن علي العرموطي، أن تأسيس علاقات سياسية أردنية مع قيادة حركة "حماس" هو أقل ما يجب فعله لإرضاء المزاج الشعبي الأردني، مشيرين إلى وجود التقاف شعبي أردني حول مشروع المقاومة خاصة بعد معركة "سيف القدس". وأشار السياسيان لـ"فلسطين" إلى أن المقاومة التي ترفض الوطن البديل للاجئين الفلسطينيين وأي إجراء يمس سيادة الأردن جديرة بثقة الأردن وتحالفها معها لكونها تنوب عن الأمة الإسلامية جميعاً في الدفاع عن القدس والأقصى.

فلسطين أون لاين، 2021/8/30

## ٢٧. مجلس الأمن يجدد ولاية "يونيفيل" في لبنان

بيروت: وافق مجلس الأمن الدولي، اليوم الاثنين، على تمديد ولاية القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» لسنة أخرى، وطالبها بدعم القوات المسلحة اللبنانية بمواد الغذاء والوقود والأدوية، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وقال بيان صادر عن «يونيفيل» مساء اليوم إن مجلس الأمن الدولي تبنى «اليوم القرار 2591 الذي مدد ولاية (يونيفيل) لسنة أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/30

## ٢٨. تهديد اسرائيلي للجزائر

وكالات: هدد عضو اللجنة المركزية لحزب العمل الإسرائيلي مثير مصري الجزائر ورئيسها عبد المجيد تبون، في إطار الخلاف بين الرباط والجزائر الذي وصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما. وكتب مصري وهو أستاذ للعلوم السياسية بالجامعة العبرية في القدس على حسابه في تويتر باللغة العربية: "لو تجرأ تبون على المغرب سوف يصبح حسابه مع إسرائيل.. وإسرائيل لا تمزح". وأضاف: "أقول لمرتزقة تبون الذين يهاجمونني منذ الصباح: المغرب خط أحمر!". وكان مصري قد نشر تغريدة قال فيها إن "إسرائيل مع المغرب ظالما أو مظلوما".

وكالة سما الإخبارية، 2021/8/31

## ٢٩. منظمات تونسية ترفض ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسيرات الفلسطينيات

تونس: رفضت منظمات تونسية مناهضة للعنف ضد المرأة وضد الإعدام، العنف الممارس من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، وخاصة الأسيرات. وأشار بيان مشترك، صادر عن المنظمات التونسية، إلى جانب دائرة المرأة بالاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بسفارة فلسطين لدى تونس، يوم الإثنين، إلى حالة الأسيرة الفلسطينية أنهار الديك. ووقع البيان كل من: دائرة المرأة في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية/ سفارة دولة فلسطين، والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، والنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، والفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، والاتحاد الوطني للمرأة التونسية، ومنظمة النساء الوطنيات الديمقراطيات "حرة"، والائتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام، والمنظمة التونسية لمناهضة التعذيب، ورابطة الكتاب التونسيين الأحرار، والرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وكالة سما الإخبارية، 2021/8/30

## ٣٠. رئيس مجلس النواب العراقي يؤكد رفض العراق التطبيع مع الاحتلال

"لن نطبع مع كيان غاصب"، هكذا رد رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي على سؤال وجه إليه في ندوة حوارية عن إمكانية تطبيع العراق مع إسرائيل، مضيفا "ستبقى فلسطين حرة عربية إلى الأبد". وقال الحلبوسي في ندوة شارك فيها ضمن ملتقى الرافدين للحوار بالعاصمة العراقية بغداد، ردا على سؤال بشأن امتداد السلام نحو التطبيع مع إسرائيل، "لا تطبيع مع هذا الكيان الغاصب سواء أكننت أنا في السلطة أم غيري، فإن العراقيين لن يمدوا أيديهم إلى الإسرائيليين". وأضاف "قد

ينقسم العراقيون في التوجهات بين إسلامي وقومي، لكنهم يتفقون على أن فلسطين حرة عربية إلى الأبد".

الجزيرة. نت، 2021/8/30

### ٣١. الأمم المتحدة تطالب السلطة الفلسطينية باحترام حق التظاهر السلمي

حثت الأمم المتحدة، السلطة الفلسطينية، على وقف اعتقال المتظاهرين السلميين خاصة أولئك الذين يتظاهرون ضد مقتل الناشط نزار بنات. جاء ذلك في رد ستيغان دوجريك، المتحدث الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة، حول موقف الأمين العام من اعتقال السلطة الفلسطينية لـ 29 ناشطاً، السبت الماضي، كانوا يطالبون بمحاسبة "قتلة" نزار بنات الذي "اغتيال" في الخليل جنوبي الضفة الغربية، في 24 يونيو/حزيران الماضي. وأكد دوجريك، في المؤتمر الصحفي يومي الجمعة والإثنين، على حق التظاهر السلمي والتجمع والتعبير. وقال "نحن نساند حق الناس في التظاهر بحرية وفي أجواء سلمية، وعلى السلطات المعنية أن تدع الناس تقوم بذلك دون مضايقة". وعبر دوجريك عن قلق الأمم المتحدة "بشأن قضية عدم محاسبة عناصر الأمن المسؤولين عن قتل بنات".

القدس العربي، لندن، 2021/8/30

### ٣٢. مظاهرة بنيويورك للمطالبة بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة

نيويورك: تظاهر العشرات من المتضامنين مع شعبنا الفلسطيني في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، مطالبين الإدارة الأمريكية بالتدخل لوقف جرائم القتل الاسرائيلية المتصاعدة والعمل على إعادة جثامين الشهداء الذين يحتجزهم الاحتلال. وارتدى المتظاهرون الكوفية الفلسطينية، وحملوا مجسمات تمثل الشهداء عليها ملصقات بأسمائهم. وقال المتظاهرون في رسالة وزعوها: "تستمر إسرائيل في قتل الفلسطينيين، ويرتقي الشهداء يوماً بعد يوم"، وطالبوا "بالوقوف ضد هذه الإبادة الجماعية وتكريم الشهداء وإعادة جثامينهم التي تحتجزها إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/30

### ٣٣. دان شابيرو ينضم إلى فريق روب مالي مسؤولاً عن الاتصالات مع إسرائيل

عينت وزارة الخارجية الأمريكية السفير الأسبق في تل أبيب، دان شابيرو، مسؤولاً عن الاتصالات مع إسرائيل ضمن فريق المبعوث الخاص لشؤون إيران، روب مالي. ونقل موقع «واللا» الإلكتروني

في تل أبيب، أمس (الاثنين)، عن مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية قولهم إنه يتوقع أن يركز شابيرو على التنسيق مع إسرائيل في الموضوع الإيراني أيضاً، خصوصاً بما يتعلق بالأنشطة الإيرانية في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/31

#### ٣٤. معهد إسرائيلي: السنوار يواصل تغيير قواعد اللعب

أكد معهد إسرائيلي بارز، أن الاحتلال الإسرائيلي يقف أمام معضلة استراتيجية عويصة في قطاع غزة المحاصر، في ظل فشل حل لغز قائد "حماس" في القطاع يحيى السنوار، ما يتطلب من "تل أبيب" الاستعداد للمعركة القادمة.

وأكد "معهد السياسات والاستراتيجية" الإسرائيلية بالمركز متعدد المجالات في هرتسليا، في تقرير أعده ميخائيل ميلشتاين، أن "إسرائيل تقف أمام تناقض حاد وتشويش عميق في ضوء الواقع الحالي في قطاع غزة؛ وثار الأسبوع الماضي في أوساط الكثيرين في إسرائيل إحساس بتحقيق اختراق تجاه تثبيت تسوية في المنطقة، ولكن هذا الإحساس سرعان ما أخلى مكانه باحتكاكات عنيفة على الجدار".

وأوضح أن "هذا التناقض، ينطوي على فجوة عميقة بين رؤية إسرائيل وحماس للواقع، إلى جانب صعوبة متواصلة أمام إسرائيل في حل لغز عالم نوايا كبار رجالات حماس"، منوها أنه منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، "يعمل قائد حماس بغزة يحيى السنوار في ضوء هدف مركزي؛ على إعادة الواقع الاستراتيجي في القطاع لما كان عليه حتى العاشر من أيار/مايو الماضي، عندما أطلقت حماس رشقة صواريخ نحو مستوطنات القدس، ما فتح معركة عسكرية".

ونبه إلى أن "حماس، تريد أن تثبت أنها نجحت في تغيير قواعد اللعب حيال إسرائيل دون أن يجبي منها ثمن باهظ"، مضيفاً: "يبدو أن السنوار يعمل بقوة المنطق الذي يقول، إنه يمكن العودة إلى التسوية القديمة" دون الانجرار لمعركة واسعة النطاق".

ولفت المعهد إلى أن "السنوار ليس راضياً عن الإجراءات المدنية التي دفعت بها إسرائيل حتى الآن ومنها؛ الموافقة على تحويل معظم المنحة المالية القطرية للقطاع باستثناء دفع رواتب موظفي حماس، وتوسيع الاستيراد والتصدير، وتصاريح سفر تجار من غزة إلى إسرائيل"، مؤكداً أن "استئناف الاحتكاكات قرب الجدار، وإطلاق البالونات بشكل وسيلة ضغط ناجعة في نظر السنوار، وهو بمثابة معركة بين الحروب" لا تنتقل إلا في حال الضرورة لمواجهة واسعة".

وذكر أن "خطوات حماس، من المحتمل أنها تعكس الفهم أن إسرائيل منشغلة حالياً بمشاكلها المتعددة، وهذا يجعل من الصعب عليها توجيه الجهد والاهتمام لمواجهة في قطاع غزة، مما يشجعها على العودة إلى "التسوية القديمة" في المنطقة".

ورجح أن "يكون التشويش المتواصل في الخطوط الحمراء التي وضعتها إسرائيل نهاية حملة العدوان، يعزز هذا التقدير، علماً بأن إسرائيل تقدمت بمبادرات مدنية تجاه قطاع غزة رغم أنه لم يطرأ اختراق في موضوع جنودنا الأسرى لدى حماس".

ورأى معهد السياسات، أن "سلوك السنوار لا يعكس انعدام العقلانية، أو فقدان الصلة بالواقع، وتقديرات ثابتة في أوساط محافل الاستخبارات الإسرائيلية، أن السنوار يعمل في ضوء اعتبارات واعية ومن خلال التجربة والخطأ على نحو متواصل، ومستعد لأن يدفع ثمناً معيناً لقاء تحقيق الأهداف التي توجد في مركز تجربته".

ونوه إلى أن "السنوار اتخذ خطوة جريئة، وبدأ لأول مرة في تاريخ حماس بمعركة ضد إسرائيل بعد أحداث القدس ودون احتكاك مسبق في القطاع، وهو يواصل فحص إمكانية تغيير قواعد اللعب تجاه إسرائيل"، مؤكداً أن "إسرائيل في الوقت الحالي، تقف في معضلة استراتيجية عويصة في قطاع غزة". وتابع: "إذا كانت إسرائيل تريد أن تثبت حالة الهدوء مثلما كان حتى حملة "حارس الأسوار"، فعليها قبول شروط السنوار وتعيد "التسوية القديمة" إلى حالها، دون التقدم في مفاوضات الصفقة"، مبيناً أن "معنى العودة إلى "التسوية القديمة"، هو المس بقوة الردع الإسرائيلية".

وفي هذا الإطار "يتعزز التقدير، أن قيادة حماس يمكنها العودة لاتخاذ خطوات استفزازية أخرى في المستقبل، دون أن يجبي من الحركة ثمن باهظ، وأما البديل الثاني الذي تقف أمامه إسرائيل، فهو معركة واسعة أخرى من خلالها يمكن لها أن تعيد تصميم قواعد اللعب مع حماس".

وقال: "إذا توصلت إسرائيل إلى الاستنتاج، أن هذه خطوة ضرورية، نوصي بأن تتضمن هذه المعركة جواباً على ثلاث ثغرات استراتيجية نشأت في خلال العدوان الأخير؛ أخذ المبادرة الهجومية؛ إيقاع ضرر شديد بمستوى قيادة حماس؛ وتصميم متصلب لشروط التسوية في اليوم التالي، دون انسحابات ومرونة مثلما اتخذت في الأشهر الأخيرة، ومع التمسك بشرط التقدم في الخطوات المدنية الهامة مقابل التنازلات في موضوع الأسرى".

وأشار إلى أنه "بين البديلين لا يبدو أنه توجد بدائل وسطى قابلة للتحقق"، موضحاً أن "استمرار الوضع القائم معناه الاحتكاك المتوسط، وخلالها من شأن حماس أن تفاجئ مرة أخرى وتبادر لمعركة ضد إسرائيل، علماً بأن الاحتمال، أن تقرر حماس المرونة في مواقفها، والمنع التام للاحتكاكات وقبول الواقع المدني القائم في ظل الاستجابة للضغط المصري والقطري عليها، متدن".

واستبعد المعهد نجاح الإجراءات المختلفة ومنها إغلاق مصر لمعبر رفح في المساهمة في "إلزام حماس، بمنع الاحتكاكات العنيفة بشكل مطلق ومتواصل في قطاع غزة"، مؤكداً أن العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، "عملياً لم ينته، بل بقي مفتوحاً، ولم تتغير من الأساس قواعد اللعب بين إسرائيل وحماس".

وفي ظل هذا الأمر "على إسرائيل أن تستعد لمعركة إضافية، ويحتمل أن تكون في المدى القريب، وإذا دقت إسرائيل في قراءة نوايا حماس، وامتنعت عن إسقاط منطقتها على منطق العدو واتخذت مبادرة هجومية بدلاً من الانجرار لتبادل الضربات المنهكة، فإنه قد يتعزز الاحتمال لتصميم "تسوية جديدة" مع نهاية المعركة المستقبلية"، بحسب تقدير المعهد الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2021/8/30

### ٣٥. السقوط في الهاوية

#### د. محمود العجومي

"المطلوب من حركة حماس حتى تكون شريكة أن تعترف رسمياً ويتوقع إسماعيل هنية بقرارات الشرعية الدولية، ودون ذلك لا حوار معهم". بهذه اللغة جاء رد محمود عباس على رسالة رجل الأعمال السيد منيب المصري رئيس هيئة "النوايا الحسنة"، رسالته التي أكد فيها لعباس أن اللقاء مع وفد حماس في الدوحة برئاسة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد إسماعيل هنية كان إيجابياً وأن الحركة أكدت التزامها بإنهاء الانقسام وحرصها على استعادة الوحدة الوطنية.

ويشير المصري أيضاً إلى أن اجتماعه الآخر مع السيد يحيى السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة كان مثمراً، وأنه وجد كل احترام وترحيب، وكان هناك اتفاق معه على كل ما قاله. وتمنى كذلك رئيس "هيئة النوايا الحسنة" لو أنه نجح في مهمته لتشكيل جبهة عريضة تضم الكل الوطني، والعمل على إجراء انتخابات للهيئات الفلسطينية تكون القاهرة مركزها. وهنا تقتضي الضرورة التذكير أن القضية لم تكن يوماً في تشكيل الجبهات، أو في نقص البرامج السياسية، أو حتى في توافر الاتفاقات على كل ذلك، وهي كثيرة لا تحصى، وقد كانت القاهرة مؤثلاً لها في الأعوام 2005 ،

2006 ، 2007 مرورا بتاريخ عدة، حتى رد عباس "الميمون" على رسالة رجل الأعمال منذ أيام !! أسئلة كثيرة يثيرها تذييل عباس المتغطرس الذي يفتقد كل معاني الأدب أو اللباقة كما تقتضيه الأصول البروتوكولية فما بالكم بالمبادئ الوطنية وألف باء الوقوف صاغراً في حضرة الدم الزكي للشهادة والرياط وعزم الرجال.

ردود فعل عديدة لما تزل حبرا على ورق يمتد حتى السماء من العديد من الرموز الوطنية في فصائل مقاومة الشعب وحصنه المكين لنصر أكيد مبين تصدح مستنكرة هذا الكبر المشين، وذاك الصلف المتطاوول على الأعز من بني هذا الشعب العظيم من واحد لا سلطة له حتى على هندامه الملوث بالولوغ في تخابر دنس مع عدو نازي عنصري على أرض الطهارة والفداء التي بارك الله لها وفيها وفي كل ما حولها.

ومربط الفرس هنا ليس في النوايا الحسنة أو الجهود المبذولة والطيبة بحثا عن المخارج واجتهادا لتدوير الزوايا نحو "المأمول" !! إن من يقف نظامه المتداعي اليوم على حافة هاوية جرف سحق يوغل في هدم القلعة الوطنية ويستمر دون رادع في السمسة على الثوابت الوطنية.

لقد بات ملحا اليوم قول كلمة الفصل ووضع الأمور في نصابها الصائب! فكيف يمكن أن تقوم مصالحة أو أن يُسوَّى انقسام - كما يصطلحون - بين من يضعون الروح على الأكف يقاومون عدوا كولونياليا عنصريا نازيا يقدمون فلذات الأكباد دفاعا عن تراب الوطن وذودا عن مقدساته، وبين عملاء يتخابرون مع هذا العدو ويغتالون مجاهديه!!

إن ما يجب الذهاب إليه اليوم هو الاستجابة لنداء هذا الشعب الكبير الذي ينتفض اليوم وفي عقر دار هذا الطاغية وطابوره الخامس، ويخوض وعلى مدار الساعة -وظهره عارٍ- مقاومة شعبيةً ومسلحةً ممتدةً يترجل فيها عديد الجرحى والشهداء برصاص العدو الحي ومتعاونيه بفعلهم الغادر.

شعبنا الفلسطيني يطالب اليوم البعض بالتوقف عن ترديد العبارات الجوفاء الزائفة بأن على عباس "العودة إلى حضن الشعب الدافئ!!" ووقف الهيمنة والتفرد والتمرد على خيار الشعب وعلى الإجماع الوطني، فالمعضلة ليست فقط في شخص عباس وإنما في النهج السياسي ومعه فريقه الذين صنعهم العدو لإدارته، ذاك النهج الذي جاء به صك إذعان أو سلو الأمني للتقاسم الوظيفي في سيناريو مواجهة المقاومة للقضاء عليها تمهيدا لإنهاء وبيع ما تبقى من الثوابت الوطنية.

لقد شكل اغتيال الشهيد نزار بنات الشعرة التي قصمت ظهر البعير لتكشف وما سبقها من عمليات قتل سافرة لكل ما هو وطني انحدار سلطة عباس إلى حضيض خياني واضح وفادح وفاضح، كما أن انتخابات نقابة المهندسين ونتائجها يجب أن تشكل هدفا يجب اتباعه، ونهجا وخيارا رحب الكل الوطني به في مواجهة طغمة ظالمة بدأت بالاعتراف بشرعية احتلال العدو للتراب الوطني وذهبت نحو تقديس التخابر معه، فباعت القدس وقضية اللاجئين، وتنبذت المقاومة بل وتعددها إرهابا وفوضى، وتقاتلتها جنبا إلى جنب مع جيش الاحتلال جهارا نهارا دون خجل.

وعباس وفريقه يجاهرون اليوم - كما كان منذ ربع قرن ونيف - بأن على فصائل المقاومة إلقاء السلاح والاعتراف بكيان الاحتلال، وأنه وُجد ليبقى كما يهذي أصحاب هذا النهج، بل أن تقاثل المقاومة نفسها وأن تفرط بقدسها وترابها .

أعتقد أن أي قراءة هادئة وموضوعية لمسيرة نهج أوصلو بكل وقائعه المائلة أمامنا تصفع كل مكابر بأن المطلوب اليوم من كل الوطنيين التلاقي لإنجاز وحدة وطنية حقيقية لتحسين القلعة الوطنية واعتماد برنامج مقاوم أثبتت الحياة أنه الممر الإيجابي المأمون والمأمول نحو الحرية والاستقلال ولمواجهة العدو الصهيوني وعملائه.

فلسطين أون لاين، 2021/8/30

### ٣٦. ملاحظات على هامش الهروب الأميركي من أفغانستان

هاني المصري\*

أطاح تفجيراً مطار كابول، والتحذيرات الأمنية من تكرارهما، بالادعاءات التي أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن وأركان إدارته بأن الانسحاب من أفغانستان نتيجة طبيعية لإنجاز المهمة، المتمثلة في الانتقام من القاعدة والإجهاز عليها، عقاباً لها على هجمات 11 سبتمبر .

وتدل جريمة التفجيرين، التي بناها تنظيم داعش - إقليم خراسان الأكثر تطرفاً ودموية وعداء من القاعدة، على أن ما حدث في أفغانستان هروب كبير ومخزٍ، وليس انسحاباً منظماً تم بعد إنجاز المهمة، ولذلك ستكون له تداعيات كبيرة، محلية وإقليمية ودولية.

فأميركا تنسحب من أفغانستان مهزومة كجزء من استراتيجية التراجع العالمية، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، بهدف تركيز القوى والموارد على العدو الأكبر والمنافس الذي يهددها بفقدان قيادتها للعالم، وهو الصين، ولكن ما حدث يمكن أن يؤدي إلى العكس بحيث ينقلب السحر على الساحر، ويحتاج إلى الكثير من الموارد لمنع تفاقم الموقف في أفغانستان وتداعياته الوخيمة، فأخر ما تحتاجه إدارة بايدن "انسحاب" آخر وهزيمة أخرى، مثلاً في العراق، على غرار ما جرى في أفغانستان.

لقد أثبتت الولايات المتحدة أنها قوة عسكرية كبرى تستطيع أن تدمر وتقتل، ولكنها لا تستطيع أن تنتصر لا بالحرب ولا بالسلم، وهي تهدم ولا تبني. فلو أنفقت الإدارات الأميركية حوالي تريليوني دولار لمصلحة نظام يحقق مصالح الشعب الأفغاني، وليس كما فعلت تحقيقاً لمصلحتها ومصلحة أمراء حرب فاسدين كانوا يقبضون رواتب لعشرات الآلاف من الجنود الوهميين الموجودين على الورق فقط؛ لأقامت دولة حضارية ديمقراطية لا يستطيع أن يهزمها أحد، لا طالبان، ولا أي قوة في العالم، ولكنه الاستعمار والاحتلال والاستغلال والغطرسة والإيمان بالقوة والتفوق واحتقار الآخرين.

كالعادة في الأحداث الكبرى، اختلفت التقديرات حول ما يجري، بين من جزم بأنه مؤامرة هدفها جعل أفغانستان فحًا لأعداء أميركا (الصين وروسيا وإيران)؛ وبين من اعتبرها هزيمة كبرى لأميركا وستتبعها هزائم أخرى؛ وبين من اعتبر طالبان حركة إرهابية أو حركة تحرر، وأنها تغيرت كليًا في السنوات العشرين الأخيرة؛ وبين من رأى أنها هزيمة فعلاً، وتدل على انتهاء عصر الهيمنة الأميركية على العالم، ونتيجة تزيد حدة الصراع والتنافس الأميركي الصيني على قيادة العالم، ولكنها ليست نهاية لأميركا التي لا تزال أقوى دولة في العالم وقادرة على العمل ضد أعدائها بقوة، وأن طالبان تغيرت كما تدل بعض التصريحات والممارسات حول الحقوق والحريات، ولكن التغيير الذي حدث لا يزال محدودًا، ومن السابق لأوانه الحسم بأن طالبان اليوم ليست طالبان الأمس، أو أن هذا التغيير النوعي من المرجح أن يحدث فهو مجرد احتمال من احتمالات عدة وليس أقواها.

إن تغيير حركة رجعية متخلفة متطرفة عقائدية ليس أمرًا سهلاً، خصوصًا أننا لم نسمع عن مراجعة عميقة داخل طالبان، كما أن التغيير ليس أمرًا ذاتيًا فقط، وإنما ستؤثر عليه أوضاع وعوامل وتناقضات داخلية وخارجية، وكيفية تعامل أميركا والمجتمع الدولي، وتحديدًا جيرانها معها، فيجب ألا ننسى أن البشتون التي تنتمي إليها طالبان تشكل حوالي 45% من السكان، وهناك قبائل أخرى تنتمي إلى أعراق مختلفة. كما يجب ألا ننسى أن طالبان نفسها مشكلة من ائتلاف، وأنها خاضت حرب أهلية في السابق، ويمكن أن تتجدد لاحقًا، وهي تضم أكثر من 60 ألف مقاتل، ويضاف إليهم 140 ألف مقاتل من القبائل المتحالفة معها.

### مصير أفغانستان

لا يستطيع أحد أن يجزم في مصير أفغانستان التي تحتل موقعًا إستراتيجيًا في قلب آسيا، ولا أن يجزم بشكل قطعي بالسيناريو الأكثر ترجيحًا، لأنها كانت وستظل ساحة للصراعات الإقليمية والدولية، فهي تملك الغاز والبترو، وتحتوي على معادن تقدر قيمتها بثلاثة تريليونات دولار، وهي منطلق ومزرعة المخدرات الأكبر في العالم، وقاعدة القوى المتطرفة والإرهابية التي رحبت في معظمها بالانتصار الأفغاني.

ويمكن أن تكون أفغانستان جزءًا من طريق الحرير الجديد (الحزام والطريق)، المشروع الصيني العظيم أو ثغرة كبرى فيه، وتسبب القلق للصين إذا عاد المتمردون ضدها انطلاقًا من أفغانستان، وكذلك الحال مع روسيا وإيران.

### فيتنام وأفغانستان

ذكرتنا مشاهد الهروب المخزي للقوات الأميركية بما جرى في سبعينيات القرن الماضي في سايجون بفيتنام، ورغم التشابه بالمشاهد إلا أن الاختلافات كبيرة في الظروف واللاعبين والمرحلة والنتائج.

كان هناك أكثر من نصف مليون جندي أميركي في فيتنام، وخسرت الولايات المتحدة أكثر من 54 ألف قتيل، وأضعافهم من الجرحى، وأدت الحرب الفيتنامية إلى تنامي معارضة أميركية واسعة للحرب، وكانت في ذروة الحرب الباردة، حيث دعمت الصين والاتحاد السوفييتي فيتنام التي توحدت بعد الهزيمة الأميركية، وكان هذا الاحتمال الوحيد، وكانت الولايات المتحدة قوية جدًا من دون منافس اقتصادي رغم الثنائية القطبية التي كانت تحكم العالم في تلك الفترة.

أما أفغانستان فتواجه احتمالات عدة، حيث النظام العالمي القديم أحادي القطبية ينهار ويتقدم نظام عالمي جديد ليحل محله ولم يرسخ أقدامه ولم تتضح معالمه، وعليها أن تختار إلى أي معسكر ستحاز، أو تبقى لاعبًا يرقص على كل الحبال، كما تواجه احتمالات عدة ما بين الحرب الأهلية، أو أن تكون ساحة لحروب إقليمية أو دولية بالوكالة، أو أن تبقى موحدة، أو تعاني من الانقسامات، أو تعود إلى التحالف مع المنظمات الإرهابية، لا سيما القاعدة حليفها القديمة، وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يعد طالبان عدوة له، وهو يحاربها مثلما يحارب الأميركيين.

### أفغانستان وفلسطين

ما حدث في أفغانستان سينعكس على فلسطين بشكل إيجابي أو سلبي، وهذا يتوقف على كيفية تصرف الفلسطينيين، فالانتصار الأفغاني يدل على أن مقاومة الاحتلال هي قانون الانتصار، وأن الاحتلال مهما طال عمره ومن يقف وراءه إلى زوال، والدور الأميركي العالمي يتراجع وحلفاء واشنطن يقلقون من مصير مشابه، أي أن ما حدث يوفر فرصة للفلسطينيين للاستفادة منها أو إضاعتها، وهذا يتوقف على الأداء الناجم عن تقييم موضوعي لما يجري، وانعكاساته من دون مبالغة أو نقصان، فإذا اندفع الفلسطينيون مع طالبان أو ضدها، وإذا تصوروا أن ما حدث ينبئ بصعود الإسلام السياسي يخسرون، فعن أي إسلام سياسي يجري الحديث، فلا بد من التفريق بين الإسلام والإسلاميين، ما بين القوى العقلانية والمتطرفة.

كما يتوقف على كيفية تصرف دولة الاحتلال الإسرائيلي، هل ستصاب بالذعر وتتهقر، أم تحظى بدعم أميركي أكبر وتتجح في تنفيذ خطة نفتالي بينيت لإقامة حلف إسرائيلي عربي إقليمي هدفه محاربة إيران، ومنعها من الحصول على القنبلة النووية، ووقف تمددها في المنطقة، ومنع حصولها على أسلحة أكثر تطورًا.

فإذا اعتبر الفلسطينيون أن ما جرى في أفغانستان سيجري اليوم أو غدًا في فلسطين، وليس أن طبيعة الصراع وخصائصه والمؤثرات عليه مختلفة، وأن هزيمة المشروع الصهيوني الاستعماري آتية ولكنها تحتاج إلى وقت وتوفير مستلزمات، أو إذا رؤوا أن ما يحدث مؤامرة، أو انحازوا إلى الغزاة المنحدرين، فسيضيعوا الفرصة، أما إذا انطلقوا بأن ما حدث يعني أن مكانة الولايات المتحدة وقوتها

ومصادقيتها تراجع، وأن دورها العالمي في تراجع، ولكن بدون مبالغة، وأن الرهان عليها خاسر، فستكون الفرصة لصالحهم.

في هذا السياق، من الغريب التغريدة التي كتبها موسى أبو مرزوق تعليقاً على ما جرى في أفغانستان، وجاء فيها: "طالبان لم تخدع بالعناوين البراقة والديمقراطية والانتخابات، ولا بالوعود الزائفة". فما علاقة مقاومة الاحتلال بالديمقراطية والانتخابات والوعود البراقة، أم هي فرحة نابغة من تعقيد الوضع وتغيير موقف طالبان من جماعة الإخوان المسلمين بعد معاداتها السابقة لهم، مع أن سهيل شاهين، الناطق باسم طالبان، قلل من أهمية ترحيب "حماس" بالانتصار الأفغاني، نافياً أي تعاون بين الحركتين؛ أم هي عملية خلط لا معنى لها، بين ما سمي "الإسلام المعتدل" و"الإسلام المتطرف"، وقد توحى بأن هناك ردة فعل على رفض إشراك "حماس" في النظام السياسي الفلسطيني رغم اعتدالها، بحيث في هذه الحالة يمكن أن يفسر أو يوحي بأن الحديث عن الديمقراطية والانتخابات والمشاركة مجرد تكتيك، ويعكس نوعاً من الندم، ولا تتم عن تغيير حقيقي عميق لدى حماس غير قابل للارتداد عنه ... من واجب أبو مرزوق أن يوضح ما قصده.

الحذر كل الحذر من الوقوع في براثن التجريبية وفقدان البوصلة، ف"حماس" جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية، ولها بعد فكري إخواني، والمفروض منها أن تعمق استقلاليتها، وطابعها الوطني والديمقراطي من دون التخلي عن بعدها الفكري، وهذا يختلف عن التذبذب بين الانخراط في مشروع وطني لا بد أن تكون له الأولوية دائماً، و"مشروع إسلامي" فلسطين نقطة في بحره.

\*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2021/8/31

## ٣٧. غزة: نحو مبادرة إسرائيلية هجومية تفضي إلى تسوية جديدة

ميخائيل ميلشتاين

تقف إسرائيل أمام تناقض حاد وتشويش عميق في ضوء الواقع الحالي في قطاع غزة. فقد أثار الأسبوع الماضي في أوساط الكثيرين في إسرائيل إحساساً بأنه تحقق اختراق باتجاه تثبيت تسوية في المنطقة، ولكن هذا الإحساس سرعان ما أخلى مكانه لاحتكاكات عنيفة بمبادرة حماس وفي مركزها استئناف إرهاب البالونات والاضطرابات في مجال الجدل الحدودي. ينطوي هذا التناقض على فجوة عميقة بين رؤية إسرائيل وحماس للواقع الى جانب صعوبة متواصلة أمام إسرائيل في حل لغز عالم نوايا كبار رجالات الحركة.

منذ نهاية حملة حارس الأسوار يعمل يحيى السنوار في ضوء هدف مركزي: إعادة الواقع الاستراتيجي في القطاع الى ما كان عليه حتى العاشر من أيار، عندما أطلقت حماس رشقة الصواريخ نحو القدس، ما فتح المعركة العسكرية. حماس التي خرقت قواعد التسوية التي كانت حتى ذلك الحين في قطاع غزة قلقة من ان إسرائيل ألغت قسماً من الإجراءات المدنيةية التي تم الدفع بها الى الامام عشية الحملة، ومعنية، كما أسلفنا، بالعودة الى "التسوية القديمة"، او بكلمات أخرى ان تثبت أنها نجحت في تغيير قواعد اللعب حيال إسرائيل دون أن يجبي منها ثمن باهظ يهدد استقرار حكمها.

يبدو أن السنوار يعمل بقوة المنطق الذي يقول انه يمكن العودة الى "التسوية القديمة" دون الانجرار الى معركة واسعة النطاق غير معنية حماس بها في هذه المرحلة. السنوار ليس راضياً عن الإجراءات المدنيةية التي دفعت بها اسرائيل الى الأمام حتى الآن، وعلى رأسها الموافقة على تحويل معظم المساعدة المالية القطرية الى قطاع غزة (باستثناء دفع رواتب موظفي حماس)، توسيع الاستيراد الى المنطقة والتصدير منها والتصريح بخروج تجار غزيين الى اسرائيل (هذه الاجراءات تساهم عملياً في تعزيز استقرار حكم حماس والإبقاء على نفوذ قطر في قطاع غزة). ان استئناف الاحتكاكات في مجال الحدود وارهاب البالونات يشكل وسيلة ضغط ناجعة في نظر السنوار ويعتبر مثابة "معركة بين الحروب" لا تنتقل الا بالضرورة الى مواجهة واسعة.

يحتمل ان تكون خطوات حماس تعكس فهماً يقول ان إسرائيل منشغلة في الوقت الحالي في مشاكل اخرى وعلى رأسها الكورونا، العقدة السياسية الداخلية والتوتر في الجبهة الشمالية وحيال ايران، تجعل من الصعب عليها توجيه الجهد والاهتمام لمواجهة في قطاع غزة، ما يشجعها على العودة الى "التسوية القديمة" في المنطقة. يحتمل ان يكون التشوش المتواصل في الخطوط الحمراء التي وضعتها اسرائيل مع نهاية حملة حارس الأسوار يعزز هذا التقدير فيما أنه توجد في المركز حقيقة ان اسرائيل تقدمت في الاشهر الاخيرة بمبادرات مدنية هامة تجاه قطاع، غزة رغم انه لم يطرأ اختراق في موضوع الأسرى والمفقودين ولا ترد بشدة على كل خرق أمني ("حكم البالون كحكم الصاروخ").

لا يعكس سلوك السنوار انعدام العقلانية، مزاج مسيحاني او "فقدان الصلة بالواقع"، تقديرات زعم انها تثبت في أوساط محافل الاستخبارات في اسرائيل. السنوار يعمل في ضوء اعتبارات واعية ومن خلال "التجربة والخطأ" على نحو متواصل، ومستعد لأن يدفع ثمناً معيناً لقاء تحقيق الاهداف الايديولوجية التي توجد في مركز تجربته. بعد أن اتخذ خطوة جريئة في حملة حارس الأسوار بدأ لأول مرة في تاريخ حماس في معركة ضد اسرائيل - في أعقاب الأحداث في القدس ودون احتكاك مسبق في قطاع غزة - فانه يواصل فحص إمكانية تغيير قواعد اللعب تجاه إسرائيل.

تقف إسرائيل في الوقت الحالي في معضلة استراتيجية عويصة في قطاع غزة. إذا كانت تريد ان تثبت هدوءاً مثلما كان حتى حملة حارس الأسوار فإن عليها ان تقبل شروط السنوار وتعيد الى حالها "التسوية القديمة" التي تعني الموافقة على نقل عموم المساعدة القطرية وتوسيع كبير لتصاريح الحركة والتجارة من وإلى قطاع غزة. كل هذا، بالطبع دون التقدم في المفاوضات في موضوع الاسرى والمفقودين والذي تقرر بعد حملة حارس الأسوار كشرط اساس للتقدم في إجراءات مدنية واسعة النطاق.

معنى العودة الى "التسوية القديمة" هو المس بقوة الردع الإسرائيلية. في هذا الإطار تتعزز الإمكانية في انه في قيادة حماس تثبت التقدير في أنه يمكن العودة لاتخاذ خطوات استنزائية اخرى في المستقبل - ضمن أمور اخرى في أعقاب أحداث خارج قطاع غزة، في القدس مثلاً، في الضفة او حتى في المجتمع العربي في اسرائيل - دون ان يجبي من الحركة ثمن باهظ.

أما البديل الثاني الذي تقف أمامه إسرائيل فهو معركة واسعة اخرى من خلالها يمكن لها ان تعيد تصميم قواعد اللعب مع حماس. إذا توصلت اسرائيل الى الاستنتاج بأن هذه خطوة ضرورية فمن الموصى به ان تتضمن هذه المعركة جواباً على ثلاث ثغرات استراتيجية نشأت في أثناء حملة حارس الأسوار: أخذ المبادرة الهجومية؛ إيقاع ضرر شديد بمستوى قيادة حماس؛ وتصميم متصلب لشروط التسوية في اليوم التالي، دون انسحابات ومروونات مثلما اتخذت في الأشهر الأخيرة، ومع التمسك بشرط التقدم في الخطوات المدنية المهمة مقابل التنازلات في موضوع الاسرى والمفقودين. بين البديلين القطريين لا يبدو أنه توجد بدائل وسطى قابلة للتحقق. استمرار الوضع القائم معناه الاحتكاك المتوسط - وان كان بقوى متغيرة - في أثنائه من شأن حماس أن تفاجئ مرة اخرى وتبادر الى معركة ضد إسرائيل. الاحتمال في أن تقرر حماس المرونة في مواقفها - وبالأساس المنع التام للاحتكاكات العنيفة وقبول الواقع المدني القائم في ظل الاستجابة للضغط المصري والقطري عليها - متدنٍ. صحيح أن مصر أغلقت معبر رفح كخطوة عقاب على سلوك حماس، ولكن ليس واضحاً حالياً إذا كان الأمر سينجح في إلزام حماس لمنع الاحتكاكات العنيفة بشكل مطلق ومتواصل في قطاع غزة.

يثبت الواقع المعقد في قطاع غزة مرة أخرى بان حملة حارس الاسوار لم تنته عمليا بل بقيت قصة مفتوحة ولم تغير من الأساس قواعد اللعب بين إسرائيل وحماس. وكونها كذلك، فان على إسرائيل أن تستعد لمعركة إضافية، ويحتمل أن تكون في المدى القريب. اذا دققت إسرائيل في قراءة نوايا حماس، امتنعت عن اسقاط منطقتها على منطق العدو واتخذت مبادرة هجومية بدلا من الانجرار الى

تبادل الضربات المنهكة، فانه قد يتعزز الاحتمال لتصميم "تسوية جديدة" مع نهاية المعركة المستقبلية.

"معهد السياسة والاستراتيجية - هرتسليا"

الأيام، رام الله، 2021/8/31

٣٨. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/8/31